لبنان: قطع الطرقات ومعاناة الناس بسبب سيول الامطار

الكاتب: Administrator

السبت, 07 كانون1/ديسمبر 2019 10:39



لندن - د. أحمد الزين - مجلة (أفكار و آراء) - الخميس 05-12-2019:

بعد معاناة اللبنانيين من قطع الطرقات بسبب "قطاع الطرق" خلال 50 يوما من إنطلاق التظاهرات، يواجهوا اليوم نوع جديد من المعاناة والعذابات من قطع الطرقات من جراء هطول الامطار الغزيرة وهبوب الرياح

التي تسببت بسيول جارفة وانهار طويلة من المياة الاسنة التي تجرف معها الطين والمنفايات والداوساخ، أدت الى إغلاق المجاري الصحية وانسداد الطرقات امام سير السيارات، لان لبنان يفتقد للبنى التحتية اللازمة لتصريف مياه الامطار، وعدم وجود الخطط والتخطيط البلدي لاحتواء آثار الكوارث الطبيعية في مثل هذه الحالات الطارئة.

وقد طافت الشوارع بمياه الامطار، واجتاحت السيول الطرقات مما ادت الى انهيارات جبلية وتساقط جدران وصخور وحجارة نتجت عنها قطع الطرقات من العوائق وتسببت بزحمة سير خانقة وانتظار طويل للمواطنين والمسافرين في سياراتهم المحاصرة بالمياه الى اكثر من اربعة ساعات، في مناطق كثيرة من لبنان .

وهذا وجه اخر من وجوه الفساد المستعصية على المحلّ وعدم الاكتراث وغياب المسؤولية من قبل السلطة الحاكمة التي تغافلت عن حلّ هذه المشكلة البيئية منذعشرات الستوات، والتي لا تزال توغل في إذلال المواطنين على الطرقات واهانتهم وهدر كرامتهم وتعريض حياتهم وحياة عائلاتهم للمخاطر والمصاعب والمصائب.